إنتاج كتابي

الموضوع: أحمدُ صديقك المخلص في المدرسة. صفهُ داخل القسم و خارج القسم.

كلّ تلامذة مدرستنا الحبيبة أصدقائي، أحترم كبيرهم و أعطف على صغيرهم. إلاّ أنّ رفقاء القسم هم أعزّ الجميع على نفسي و أحبّهم إلى قلبي. و أكثر رفقاء القسم تعلّقا بي و إخلاصا لي، رفيقي أحمد أحبّه و يحبّني. أحمد يكبرني بشهور قليلة فهو دائما المحلّي و أنا المصلّي، كما أنّنا نجلس في مقعد واحد.

أحمد مثال التّلميذ المجتهد، إنّه ينتبه لشروح المعلّم و يعمل بنصائحه، فهو يقرأ بصوت جهوريّ و يُخرج الحروف من مخارجها الحقيقيّة، كما يقف على النّقط و الفواصل، و يعطي لكلّ كلمة الإشارة الّتي تناسبها و النّبرة الّتي تلائمها و يكتب بخطّ واضح مقروء. و إذا أشكل عليه أمر او استعصت عليه مسألة يقف بأدب و يرفع إصبعه طالبا الكلام: فإذا سأل كان سؤاله مختصرا ومفيدا، و إذا أجاب كان جوابه مدروسا و في أغلب الأحيان صحيحا. و هو موضع إعجاب معلّمه و تقديره.

أمّا خارج القسم فأحمد عنوان الحُلم و التّسامح، و رمز التآلف و التّعاون. كلامه مسموع، و رأيه مطاع، يثق به جميع التّلاميذ على اختلاف أعمارهم و أقسامهم، و كثيرا ما يتحلّقون حوله في السّاحة ليسمعوا قصصه اللّطيفة و حكاياته المشوّقة.

أحمد في ساحة المدرسة و أثناء الفرص يؤدي واجب جسمه و عقله معا. يلعب حينا و يطالع حينا آخر، يحدّث هؤلاء، و يلعب مع أولئك، كلّ ذلك و الإبتسامة على ثغره لا تفارقه أبدا.

كلّنا نغبط أحمد و نتمنّى أن نكون مثله، فهو مثلنا الأعلى بأخلاقه و اجتهاده داخل القسم و خارجه.

MOURAJAA.COM
عصام بن عطية صفحة الإبداع طريقك نحو النجاح